المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي

Cognitive requirements for student families groups to Digital Transformation apply

دكتور أحمد السعيد محمد عبد المحسن

مدرس بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء جماعات الأسر الطلابية (طلاب الفرقة الثالثة والرابعة) بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية، وعددهم (120) طالباً، توصلت الدراسة أن المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي: معلومات معرفية حول استخدام التسجيل الرقمي، ومعلومات معرفية حول أهمية التحول الرقمي. والتحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي: عدم توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية، وعدم توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية. والمقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي: توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية، وتوافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات المعرفية – جماعات الأسر الطلابية – التحول الرقمي.

Abstract

The current study aimed to determine the cognitive requirements for student families groups to digital transformation apply. The comprehensive social survey method was used for members of student families groups (third and fourth year students) at the Higher Institute of Social Work in Sharkia and their number is (120) students. The study concluded that the cognitive requirements of student families groups to digital transformation apply: cognitive information about the use of digital recording, and cognitive information about the importance of digital transformation. The challenges facing student families groups to digital transformation apply: the lack of intelligent training programs for student families, and the lack of intelligent devices for student families groups. The Suggestions help overcome the challenges facing student families groups to digital transformation apply: the availability of intelligent devices for student families groups, and the availability of online meeting rooms for student families groups.

Keywords: Cognitive Requirements - Student Families Groups - Digital Transformation.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تُعد التكنولوجيا السمه الأهم للعقود الأخيرة، فالتسارع التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي شكل عالماً جديداً اندمجت فيه التكنولوجيا مع الحياة، وأصبحت متطلباً لاستقرار الدول والمؤسسات وحياة الأفراد، ويعتبر التحول الرقمي رحلة طويلة تتميز بالحيوية والديناميكية للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، لتكون الدول والمؤسسات أكثر مرونة وقدرة على التجديد والابتكار ومواكبة الاحتياجات المتجددة (المفيز وآخرون، 2021، ص654)، وهذا ما هدفت إليه دراسة (غنام، 2022) إلى تحديد أهمية موضوع التحول الرقمي، وأن العالم حالياً يجرى رقمياً، وحتى تستطيع أي منظمة البقاء فى المنافسة يجب عليها أن تتحول رقمياً؛ لما للتحول الرقمي من إيجابيات عديدة.

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة YU Kan (2024) والتي أكدت على أن التحول الرقمي يؤدي إلى تغيير جذري فى طريقة عمل المؤسسات ومشاركتها مع عملائها، مما أدى إلى تحولات كبيرة فى مختلف جوانب المجتمع، لذلك أصبحت البيانات والمعلومات رقمية؛ حيث أصبحت الأدوار والإجراءات التي تحدد عمل المؤسسات واستراتيجياتها رقمية (Sievers, 2022, P.5).

مما سبق يتضح أن التحول الرقمي هو جوهر أي تغيير، ويُعد الأساس لتحويل الأعمال التقليدية إلى رقمية، وقد أصبح بالضرورة تحول المؤسسات رقمياً، فهو مرتبط بالأفراد والجماعات والمجتمعات والاستراتيجيات، ويعود ذلك إلى التطور المتسارع فى استخدام الوسائل التكنولوجية.

لذلك فهو يُعد التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية فى جميع جوانب المجتمع الإنساني مثل وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة (Laurens, 2019, P.17).

وانطلاقاً من أهمية التحول الرقمي فى جمهورية مصر العربية، ودوره فى ترشيد القرار، وتوحيد الجهود المشتركة، وتقليل الوقت والجهد المبذول، وتوفير الخدمات الإلكترونية، بما يكفل التيسير على المواطنين، ويحقق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030، فقد كشفت الحكومة المصرية على مدار السنوات الماضية جهودها لبناء مجتمع معرفي رقمي مستدام، تنفيذاً لمبادرة التحول الرقمي التي طرحها السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، من خلال الاستثمار لتطوير البنية

التحتية للمعلومات، وإنشاء مجمعات الابتكار التكنولوجي، وإعادة هندسة الخدمات وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، كما قامت الحكومة بتشكيل لجنة وزارية للتحول الرقمي، وقد أعلنت نجاح المشروع التجريبي للتحول الرقمي فى محافظة بورسعيد عام 2019م وبدء تطبيقه على مستوى الجمهورية (ذكي، 2021، ص4)، وهذا ما هدفت إليه دراسة إبراهيم (2022) إلى تناول مشروع التحول الرقمي بجمهورية مصر العربية وما تم التخطيط له.

كما هدفت دراسة شحاته (2020) إلى دراسة وتحليل انعكاسات تطبيق آليات التحول الرقمي بأبعاده المختلفة على تطبيقات الحكومة الإلكترونية التي تتجلى فى جودة الخدمات المقدمة بالمؤسسات الإدارية للمواطنين، وتوصلت إلى أن نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات ترتكز على استخدام التقنيات لتحقيق الدور الاستراتيجي للمؤسسات الحكومية ودعم رؤيتها المستقبلية، توافر الجوانب المالية.

ويعتبر التحول الرقمي أساس تقدم المؤسسات وأدائها بفاعلية وكفاءة؛ حيث يُعد من الضروريات اللازمة لها والتي تسعى إلى تحسين خدماتها، وتُعد مؤسسات التعليم الجامعي من أهم المؤسسات التي تأثرت بالتطورات والتغيرات التكنولوجية التي حدثت فى المجتمع لتحقيق جودتها، وهذا ما هدفت إليه دراسة عبد العزيز (2023) إلى بيان العلاقة بين متطلبات التحول الرقمي وتحسين جودة التحول الإلكتروني فى الجامعات الحكومية المصرية بإقليم القاهرة الكبرى، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق متطلبات التحول الرقمي بالجامعات والتي تمثلت فى وجود استراتيجية للتحول الرقمي، توفير البنية التحتية التكنولوجية، إيجاد القيادة التحويلية والتدريب للعاملين نحو تحسين جودة التعلم الإلكتروني لطرفي العملية التعليمية سواء هيئة التدريس أو الطلاب؛ حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى إعداد طلاب يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، والوصول بالطالب إلى إنسان متكامل جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً.

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة سبع (2021) التي استهدفت الوقوف على التأثير المباشر لكل من التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب، وتوصلت إلى وجود تأثير إيجابي لبعض أبعاد التحول الرقمي المتمثلة فى (البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، التعليم الرقمي، المكتبات الرقمية) على رضا الطلاب، كما كان لبعض أبعاد جودة الخدمة التعليمية المتمثلة فى (الجوانب المادية الملموسة، الاعتمادية، الأمان) تأثير معنوي إيجابي على رضا الطلاب.

فى حين استهدفت دراسة (2012) Pfeffer تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة على تطوير وتنظيم الجامعات. واستهدفت دراسة زيدان (2021) قياس وتقييم مشروع الرقمنة داخل مؤسسات التعليم الجامعي.

ويتضح مما سبق أن التحول الرقمي من أبرز مظاهر العصر الحديث، ويُعد الإلمام باستخدامه وتوظيفه فى الحياة، من أهم الأدوات للقوى العاملة فى القرن الحادي والعشرين، ولأن إعداد الأفراد للنجاح فى الحياة من مهام التربية، فقد أوجب ذلك أن يكون من مهام الجامعة إعداد الطلاب ليتفاعلوا مع التكنولوجيا بكفاءة ومهارة عالية (عسيري، المحيا، 2011، ص15).

فلم يعد دور الجامعة فى عصر ثورة المعلومات مقتصراً على اكساب الطلبه المعارف فقط، بل اتجه إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه على اعتبار أنه شخصية متكاملة وعنصر فعال فى المجتمع؛ حيث تُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب، فالجامعة تعمل على بناء شخصيته كي يعمل على مواجهة الحياة بشكل فاعل، كما تسعى لتنميته من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، لذلك اهتمت الجامعات بالأنشطة الطلابية المختلفة للمساهمة فى بناء شخصية الطلاب وزيادة اندماجهم فى المجتمع المحيط بهم، وتأهيلهم لخدمة وبناء مجتمعهم (عيد، 2019، ص311)، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التالية:

-دراسة عيد (2019) أشارت إلى تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب.

-دراسة زرزورة (2017) أشارت إلى دور الأنشطة الطلابية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

-دراسة أبو زيد (2018) أشارت إلى إسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي.

-دراسة (بركات، 2021) التي أوضحت دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعي بالمشكلات البيئية.

-دراسة (1992) Al Goaib التي أوضحت مدى تأثير الأنشطة فى إشباع الاحتياجات والتشبع الذاتي والتطور الأخلاقي.

مما سبق يتضح أن الأنشطة الطلابية تُعد دعامة أساسية فى التربية الحديثة، من خلال دورها الفاعل فى تحقيق أهداف التربية، فهي تعمل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة من خلال الممارسة الفعلية لهذه الأنشطة، كما تساعد فى اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وتعمل على تنميتها، وهذا ما أشارت إليه دراسة العوضي (2002) إلى أن المشاركة فى الأنشطة الجماعية أدت إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو الإبداع والتفوق.

والخدمة الاجتماعية منذ نشأتها كانت تعبيراً عن طبيعتها المتميزة فى البذل والعطاء والعمل والتطبيق المهني، وتؤمن بالواقع وتتطلع إلى المستقبل، ونحن نجد أن الخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث فى العالم من تطورات وتغيرات أدت إلى ضرورة التحول الرقمي، فهي مهنة إنسانية تعمل مع الإنسان فى كل مكان وفى كل مجال من أجل مساعدته على رفع مستوى أدائه لوظائفه الاجتماعية والتكنولوجية بالمجتمع.

ومهنة الخدمة الاجتماعية كإحدى التخصصات المهنية الإنسانية كان يجب عليها أن تواكب هذا التقدم التكنولوجي، حيث تسعى المهنة جاهدة إلى توكيد جودتها فى عصر يتميز بالتقدم العلمي السريع، ويتضح ذلك من خلال إصدار الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين للدليل الاسترشادي لقواعد ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية وكيفية توظيف التكنولوجيا فى مهنة الخدمة الاجتماعية على كافة مستوياتها (فرغلي، 2022، ص266).

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لها دور هام مع الطلاب، من حيث إشباع الحاجات المختلفة والقيام ببرامج التأهيل الاجتماعي للطلاب، وذلك يرجع لما تتميز به طريقة العمل مع الجماعات من مبادئ وتكنيكات ومهارات مهنية يمكن استخدامها مع الطلاب، بهدف إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات الضرورية اللازمة للتوافق والتكيف والتعامل السوي مع مجتمعهم، وذلك من خلال أساليبها الفنية والعلمية التي قد تساهم فى تحقيق أهدافهم والمساهمة فى تنمية مجتمعهم، كما أنها تعمل على معرفة احتياجاتهم لدعم الاعتماد المتبادل فيما بينهم، وتسهم فى توجيه التفاعل الاجتماعي من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوه نحو مساعدتهم باستخدام الجماعة لحل مشكلاتهم ومنع حدوث المشكلات المتوقعة أو الحفاظ على مستوى الأداء الحالي (أبو زيد، 2018، ص ص157:158)، وهذا ما هدفت إليه دراسة راجح (2022) إلى تحديد اسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى جماعات الأسر الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اسهامات تكنيكات طريقة

العمل مع الجماعات "المناقشة الجماعية، الندوات، الاجتماعات، المعسكرات" فى نشر ثقافة المواطنة الرقمية لجماعات الأسر الطلابية ككل.

وتُعد الجماعة وسيلة أساسية يتم عن طريقها تحقيق الأهداف المرغوبة، كما أنه من خلالها يتم مساعدة الأعضاء على تكوين الشخصية وتنميتها (منقريوس، 2012، ص65).

ومن الجماعات التي تعمل معها طريقة العمل مع الجماعات هي جماعات الأسر الطلابية والتي تهدف إلى توثيق الروابط والعلاقات بين أعضاء الأسرة، ويمكن عن طريقها مقابلة حاجات الطلاب وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة، من خلال الممارسة والمواقف والخبرات؛ حيث تسهم فى توفير المناخ الملائم لنموهم نمواً متكاملاً ومتزناً فى مختلف المجالات مع الايمان بعقيدتهم الروحية وقيم مجتمعهم، حتى يصبحوا مساهمين فى بناء المجتمع وتطوره (حسنين، 2009، ص720)، كما تعمل جماعات الأسر الطلابية على تنمية خبرات الطلاب وصقل مواهبهم والترويح عنهم، كما تساهم في توسيع مداركهم القومية والاجتماعية، وعن طريقها يكتسب الطلاب المهارات الاجتماعية والقدرة على مواجهة مشكلاتهم، وتنمية تقدير الذات والمرونة الفكرية واتساع العلاقات الاجتماعية وخلق الإحساس بالانتماء والشعور بالفائدة والتقدير من المجتمع، كما تلعب دوراً هاماً في إشباع حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والتي لا يمكن للطالب أن يشبعها بنفسه وهو فى عزله عن الآخرين، وبذلك تسهم في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والحركي للطلاب (عزوز، عامر، 2009، ص8)، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التالية:

- دراسة أباظة (2020) أشارت إلى الدور التي تقوم به الأسر الطلابية كنشاط ترويحي فى تعزيز المواطنة لدى الطلاب، من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدمها، والتي تدعم شعور الطالب بذاته وتساعده على صقل وبناء شخصيته وتنمي ولائه وانتمائه إلى مجتمعه.

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة Bawonder (2003) إلى أن الأسر الطلابية تسهم فى رفع الروح المعنوية لدى الطلاب، وتنمي بداخلهم حب التعرف على كل ما هو جديد، فضلاً عن بناء قدراتهم ومهاراتهم وتنمية وعيهم بالقضايا الداخلية والخارجية، وتدعيم حرصهم على إبداء الرأي واتخاذ القرارات التي تخدم مجتمعهم.

- دراسة (حسنين، 2009) التي أوضحت أن جماعات الأسر الطلابية تسهم فى تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.

- دراسة محمد (1993) التي أوضحت أن جماعات الأسر الطلابية تلعب دوراً أساسياً فى تأهيل أعضائها واكسابهم اتجاهات جديدة للمحافظة على البيئة.

وفى ضوء ما سبق يتضح لنا الدور الهام الذي تقوم به جماعات الأسر الطلابية، وذلك من خلال ممارسة مجموعة من البرامج والأنشطة المخططة والمتنوعة (الاجتماعية، الثقافية، الفنية، الرياضية، الترويحية)، والتي تهدف إلى نمو أعضائها نمواً متكاملاً فى مختلف الجوانب الجسمية، النفسية، العقلية، الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التالية:

- دراسة عبد المنعم (2000) التي أوضحت أن جماعات الأسر الطلابية تغرس بداخل الطلاب الاعتماد على النفس، تحمل المسئولية، القدرة على اتخاذ القرارات المصيرية ذات الصله بحياتهم، وإعدادهم بشكل فعال لحياة أفضل.

واتفقت مع هذه الدراسة دراسة محمد (1997) التي أكدت أن أنشطة الأسر الطلابية تسهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أعضائها.

ودراسة موسى (2009) التى أوضحت أن جماعات الأسر الطلابية تسهم فى إكساب وتنمية مهارات العمل الجماعي لأعضائها من الطلاب (التعاون، الاتصال، التنظيم، الإدارة، المتابعة، التقييم).

كما أثبتت دراسة سليمان، (2005) وجود علاقة بين الممارسة المهنية مع جماعات الأسر الطلابية وتهيئة المناخ الابتكاري للأعضاء مثل (مهارة الأصاله، الطلاقة، المرونه، الحساسية للمشكلات).

وأكدت دراسة Gray & Densit (2000) أن الأسر الطلابية هي الوسيلة الفاعلة فى تحقيق التقدير الذاتي للطلاب، وتدعيم قدراتهم على المشاركة الفعالة فى إشباع حاجاتهم ورغباتهم، ووضع البرامج والأنشطة التي تسهم فى مواجهة مشكلاتهم.

كما توصلت دراسة عيسى (2007) لوجود علاقة بين المشاركة فى جماعات الأسر الطلابية وتنمية الاتجاه نحو التطوع، سواء كان التطوع على المستوى الأسري أو على مستوى الكلية أو على المستوى المجتمعي.

وأوضحت دراسة صالح (2008) دور جماعات الأسر الطلابية فى تأهيل أعضائها لثقافة العمل الحر.

مما سبق يتضح أن الأسر الطلابية بالجامعات أحد الجماعات الأساسية لتنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة، وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات، ومواجهة مشكلاتهم، وهذا ما هدفت إليه دراسة أحمد (2022) إلى تحديد دور الأسر الطلابية فى مواجهة مشكلة التنمر بين الشباب الجامعي.

فى ضوء ماسبق يرى الباحث ضرورة إلمام جماعات الأسر الطلابية بأهمية تطبيق التحول الرقمي، وذلك تحقيقاً لرؤية جمهورية مصر العربية (2030) والتي تسعى لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات اللازمة لمواكبة التطورات والمستجدات التكنولوجية، والتي أطلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتحول إلى التعلم الرقمي لمواكبة هذه التطورات، وتلبية لتوصيات البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية تطبيق التحول الرقمي لدى الطلاب، ليتماشى مع التطورات التكنولوجية فى المجتمع، وتوظيف هذه الموارد والتقنيات الرقمية فى برامج ومشروعات وأنشطة الأسر الطلابية، **وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي:**

ما المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. يُعد التحول الرقمي أحد الممكنات الأساسية التي تساعد على تحقيق جميع أهداف رؤية مصر 2030، الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والبيئية، والتي تسمح بمواكبة مستجدات الثورة التكنولوجية باعتباره عاملاً أساسياً فى تحقيق التنمية المستدامة.
2. تعتبر جماعات الأسر الطلابية القناة الشرعية التي يمكن من خلالها تطبيق التحول الرقمي، لإعداد الطلاب إلى سوق العمل بعد التخرج، بما يتماشى مع متطلبات الجمهورية الجديدة.
3. تُعد جماعات الأسر الطلابية أحد الوسائل الهامة فى تشكيل شخصية الطالب وتنميتها فى مختلف الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية... وغيرها.
4. الاهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بأهمية التحول الرقمي وتطبيقاته فى كافة الأنشطة الجماعية، لربط التكنولوجيا الرقمية بمجالات الممارسة المهنية، لمواكبة التطورات والتغيرات فى عصر التحول الرقمي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.

2. تحديد التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.

3. تحديد المقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1. ما المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي؟

2. ما التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي؟

3. ما المقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم المتطلبات المعرفية Cognitive Requirements:

تعرف المتطلبات لغويا بأنها مصدر الفعل "طلب" أي حاول إيجاده، أراده، رغب فيه باعتباره ضرورياً لسد الحاجات والرغبات (البعلبكي، 1995، ص728).

ويشير معجم "Oxford" إلى المتطلب بأنه شئ يستلزم وجوده، أو شرط يجب توافره، أو هو الشئ الذي نكرر أهمية وجوده ونؤكد عليه (Oxford, 1993, P.732).

ويقصد بالمتطلبات فى إطار هذه الدراسة بأنها أهم المحددات أو الشروط المعرفية التي يجب أن تتوافر لدى جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.

تختلف المعرفة عن المتطلبات فى أنها حصيلة المزج بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية، ويختلف رصيد المعرفة لدى الشخص الواحد من وقت لآخر بحصوله على معلومات وخبرات جديدة، كما يختلف رصيد المعرفة من شخص لآخر نظراً لاختلاف البيئة التي يعيش فيها كل منهما واختلاف التجارب والخبرات التي يحصل عليها (جلالة، 2011، ص1540).

تعرف المتطلبات المعرفية بأنها بناء متداخل مع العديد من فروع المعرفة، ويعتمد بشكل واسع على العلوم الاجتماعية والسلوكية، وهو أساس التدخل المهني، ويتضمن نظريات عن طرق ونماذج الممارسة المهنية (السكري، 2000، ص193).

ويقصد الباحث بمفهوم المتطلبات المعرفية إجرائياً فى إطار هذه الدراسة:

1. معلومات معرفية حول أهمية التحول الرقمي.
2. معلومات معرفية مرتبطة بالتطورات التكنولوجية التي تحدث بالمجتمع.
3. معلومات معرفية خاصة باستخدام التطبيقات الإلكترونية.
4. معلومات معرفية خاصة بأهمية استخدام الاتصال الرقمي.
5. معلومات معرفية حول استخدام التسجيل الرقمي.

2. مفهوم جماعات الأسر الطلابية:

تعرف جماعات الأسر الطلابية بأنها لجنة من لجان الاتحادات الطلابية تتكون من مجموعة من الطلاب الذين يلتفون حول رائدهم، بغرض تشجيع الأنشطة المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الفنية، الرياضية .. وغيرها)، وذلك لتوثيق الروابط بين الطلاب بعضهم البعض والأساتذة وتأكيد التعاون والانتماء، واستثمار طاقات الشباب وإعدادهم للقيادة والتبعية وتبادل المعارف والمعلومات والخبرات المفيدة، بما يعود بفائدة عليهم وعلى المجتمع ككل (أبو الليف، 2023، ص181).

وتعرف جماعات الأسر الطلابية بأنها تنظيمات شرعية تابعة للجنة الأسر باتحاد الطلاب وتؤكد روح التعاون بين الطالب وأستاذه، والطلاب بعضهم البعض، متمثله فى إلتفاف مجموعة من الطلاب حول رائدهم وفى ممارستهم لكافة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية ... وغيرها، وذلك من خلال تجمع الأسرة بكل ما تحمله من علاقات طيبة (الإدارة العامة لرعاية الشباب، 2022).

كما تعرف بأنها تنظيم اجتماعي يتضمن مجموعة من الطلاب الراغبين فى الانضمام إلى الأسرة، يلتفون حول رائدهم الذي يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه، وتتكون الأسرة من عدد من اللجان تمثل الأنشطة المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الفنية، الرياضية .. وغيرها)، من خلالها يمارس أعضاء الأسرة الأنشطة التي تتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وفيها تستثمر طاقات الشباب، بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة (أحمد، 2002، ص448).

ويقصد الباحث بمفهوم جماعات الأسر الطلابية إجرائياً فى إطار هذه الدراسة:

1. جماعات منظمة داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية.
2. ينضم إليها الأعضاء من تلقاء أنفسهم.

3. أعضائها لديهم رغبات لتطبيق التحول الرقمي.
4. يعمل معهم رائد من أعضاء هيئة التدريس يقوم بأدوار مع كل عضو مع أعضاء الجماعة ومع الجماعة ككل، لتمكينهم من تطبيق التحول الرقمي.
5. تهدف جماعات الأسر الطلابية من تطبيق التحول الرقمي إلى القدرة على مواكبة سوق العمل فى ظل التطور التكنولوجي.

3. مفهوم التحول الرقمي:

التحول فى اللغة اسم مصدر تحول، وتحول الشئ أي تغير من حال إلى حال (عمر، 2008، ص586).

تتعدد مفاهيم التحول الرقمي الذي يمكن اعتباره ظاهره ناتجة عن مجموعة من التقنيات الرقمية الحديثة التي تعمل بشكل متزامن، ومن هذه التقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وغيرها، إذ أن التحول الرقمي يؤدي إلى كميات كبيرة وجديدة من المعلومات، يمكن أن تساهم فى صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي (Lanzolla,G,etal,2019,378).

يشير التحول الرقمي إلى عملية تغير أساليب العمل والممارسات فى المؤسسات المختلفة باستخدام التقنيات الرقمية، ويتضمن هذا التغيير تغييرات فى الهيكل التنظيمي والعمليات والثقافة المؤسسية والعلاقة مع العملاء والشركاء وغيرها، وهناك من ينظر إلى التحول الرقمي على أنه استخدام جميع التقنيات الرقمية المتاحة، بهدف تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية وتوفير خدمات أسرع وأفضل للعملاء والمستفيدين (اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، 2023، ص12).

كما يشير التحول الرقمي إلى التقدم السريع والتطور التكنولوجي، والذي أصبح منتشراً ومتاحاً فى حياتنا اليومية (Anderson, 2023, P.6).

يقصد بالتحول الرقمي الاعتماد على التقنيات الرقمية فى تقديم الخدمات، ومن ثم استبدال المعاملات الورقية بالمعاملات الإلكترونية، بما يؤدي إلى رفع كفاءة تقديم الخدمات وتحسين العمليات الإنتاجية وحوكمة المعاملات (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2023، ص25).

وقد عرف التحول الرقمي بأنه عملية استخدام التكنولوجيا لدعم عمليات التغيير الجذري فى العمليات المؤسسية (Maye, Terry, Others, 2009. P.15).

كما يعرف التحول الرقمي بأنه عملية سعي المؤسسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الإنترنت العالمية، لتحسين أداء مهامها وعملياتها المختلفة، ونقلها لمن يحتاج إليها، وذلك من خلال الاعتماد على موارد ثلاثة هي: المعلومات المتدفقة والمتوفرة بها، وتكنولوجيا ونظم المعلومات المستخدمة، والموارد البشرية، والقيام بالمهام المختلفة التي تؤدي إلى تحقيق أهدافها فى ظل استراتيجياتها (الهادي، 2002، ص5).

ويعرف التحول الرقمي أيضاً بأنه الطريقة التي تتم بها إعادة هيكلة العديد من مجالات الحياة الاجتماعية، من خلال توفير البنية التحتية والاتصالات الرقمية (Mikalef, Parmiggiami, 2022, P.1).

يرتبط مفهوم التحول الرقمي بمفهوم آخر وهو الحوكمة الرقمية Digital (Government) والتي تعرف بأنها استخدام التكنولوجيا الرقمية كجزء من استراتيجية تحديث الإدارة، إذ تعتمد على خلق نظام حكومي يشمل الجهات الحكومية وغير الحكومية، وهيئات المجتمع المدني والأفراد الذين يدعمون إنتاج البيانات (ندا، 2020، ص153).

ويقصد الباحث بمفهوم التحول الرقمي إجرائياً فى إطار هذه الدراسة:

1. قدرة جماعات الأسر الطلابية على استخدام التطبيقات الإلكترونية.
2. من خلال التطبيقات الإلكترونية يمكنهم الاتصال الرقمي مع أعضاء الجماعة.
3. يؤدي هذا الاتصال إلى التفاعل الإلكتروني أثناء الاجتماع.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

تُعد المعرفة دعامة رئيسة من دعائم تقدم الأمم والنهوض بها، كما أنها مصدر من مصادر القوة فى المجتمع، ويطلق على العصر الحاضر (عصر المعرفة)؛ حيث أصبحت مورداً اقتصادياً مهماً للدخل القومي، ودعمه للتقدم فى مختلف مجالات الحياة، وإذا كان لكل عصر ثروته، فإن المعرفة هي ثروة هذا العصر؛ حيث يعيش العالم مرحلة جديدة من التطورات والتغيرات التكنولوجية امتزجت فيها نتائج ثورات متعددة منها الثورة المعرفية التي أحدثت طفرة معرفية، تمثلت فى ذلك الكم الهائل من المعرفة فى أشكال وتخصصات ولغات عديدة، بالإضافة إلى وسائل الاتصال الحديثة (توتو، 2021، ص154).

والمعرفة هي العمليات العقلية لإدراك وفهم وتذكر وتقييم المعلومات المناسبة (السكري، 2000، ص93).

وتعتبر المعرفة هي وسيلة الإنسان لكي يفهم ذاته والعالم من حوله والتوصل إلى حقائق الأشياء، بل هي أساس نمو العقل الإنساني وسبيله للسيطرة على الأشياء، **ويمكن تقسيم المعرفة إلى ثلاثة أنواع** (أبو النصر، 2008، ص ص13:12):

1. المعرفة البدائية (حسية):

هي معرفة قائمة على استخدام الحواس فى إدراك الظواهر دون القدرة على الاستنتاج أو الوقوف على العلاقات بينها ويطلق عليها معرفة حسية.

2. المعرفة الفلسفية (ميتافيزيقية):

هي المرحلة التالية من مراحل التفكير الانساني التي تتسع لأكثر مما تستطيعه مرحلة المعرفة الحسية، إذ تمتد مما يمكن ملاحظته إلى ما لا يمكن ملاحظته لوقوعه خارج نطاق الحواس.

3. المعرفة العلمية:

تقوم على إمكانية إخضاع ما يمكن ملاحظته للتجربة للتأكد من صدق النتيجة التي تم التوصل إليها، وبالتالي ما لا يقع فى إطار الملاحظة لا يمكن أن يخضع للتجربة.

المكونات الأساسية للمعرفة فى ضوء التحول الرقمي (العنزي، 2022، ص ص715:714):

1. القوى البشرية التي تكون المعرفة وترسلها إلى الأطراف المختلفة لاستخدامها، وهي القوى المدربه على استخدام وإنتاج التقنيات الحديثة فى مجال المعرفة من أجهزة وأنظمة وبرامج.
2. الجوانب المادية التي تظهر فى شكل الأجهزة والوحدات الرئيسه التي تستقبل المعلومات والحفاظ عليها وتشغيلها، بما يتماشى مع الاحتياجات اللازمة إليها.
3. التعامل مع المعرفة من خلال الوسائل المختلفة مثل برامج الحاسبات.
4. توظيف المعرفة على اختلاف أنواعها والمقصود كيفية استخدام المعرفة بالشكل المناسب لها وفى المجالات المرتبطة بها، على أن يواكب ذلك التطور المعرفي المستمر.
5. الإداريات هي مجموعة القوانين واللوائح الموجهة لاستخدام الجوانب المعرفية والهادفة إلى تشجيع كل فرد نحو الاستفادة من تلك المعرفة وتوظيفها.

التحول الرقمي فى ضوء طريقة العمل مع الجماعات:

خصائص التحول الرقمي:

يمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التحول الرقمي (محمد، 2023، ص555):

1. القدرة على التكيف: تكون المؤسسات قادرة على التكيف مع التطورات والتغيرات التكنولوجية بالمجتمع.
2. التميز: حيث تعطي المؤسسات القدرة على التميز والمنافسة.
3. وجود بناء تنظيمي شبكي: حيث يربط بين المؤسسات بعضها البعض وبين المؤسسات والعاملين بها.
4. الشفافية والنزاهة: تعمل على تنظيم وتوضيح الأدوار والمسئوليات والأهداف.
5. التكاملية: تجعل الخدمات متكاملة ويستفيد منها جميع الأفراد والجماعات والمؤسسات.

فوائد التحول الرقمي للمؤسسات:

يرى كل من (David & Kim) أن فوائد التحول الرقمي تتمثل فى (David,Kim, 2018, P. 90:95):

1. تحقيق التكامل بين الوظائف الأساسية داخل المؤسسات.

2. تطوير عملية اتخاذ القرارات، واستثمار الإمكانات المادية والبشرية التي تحقق أهداف المؤسسات.

3. إنشاء إدارة معلوماتية تساهم في تحقيق المسائلة والشفافية.

4. تركز على التعلم الذاتي وإكساب العاملين العديد من المهارات الرقمية لمواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية السريعة.

5. إدارة الوقت بشكل أكثر فاعلية؛ لأنها توفر الوقت والجهد مما يحسن أداء المؤسسة.

6. تقديم خدمات إبداعية ومبتكرة بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات.

ومن الجماعات التي تعمل معها طريقة العمل مع الجماعات هي جماعات الأسر الطلابية فهي نشاط له تواجده بالجامعات منذ الخمسينيات، فهي تعتبر امتداداً للريادة العلمية واكتشافاً للقيادات والخبرات، وقد بدأ الاهتمام بالأسر الطلابية منذ صدور القرار الجمهوري رقم (265) لسنة 1975م باعتبار الأسر الطلابية لجنة من لجان الاتحادات الطلابية وتخصيص ميزانية لها لتقوم بدورها فى تحقيق أهداف الاتحادات الطلابية، وقد

نصت المادة (320) من قرار السيد رئيس الجمهورية رقم (265) لسنة 1975م على أن لجنة الأسر الطلابية هى إحدى لجان الاتحادات الطلابية والتى من خلالها تتحقق أهداف الاتحادات الطلابية، كما نصت المادة (321) من القانون السابق ذكره أن تختص لجنة الأسر بتشجيع تكوين الأسر بالجامعات والمعاهد ودعم نشاطها والتنسيق بين أنشطة الأسر المختلفة بالكليات، وذلك تحت ريادة الساده أعضاء هيئة التدريس، والتي تكون أيضاً من ضمن مهامه كرائد لجنة أن يكون على اتصال مع الساده الأساتذه أعضاء هيئة التدريس رواد الأسر بالكلية (أحمد، 1997، ص412)، **وتهدف جماعات الأسر الطلابية إلى تحقيق ما يلي:**

1. تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني بين الطلاب.
2. بث الروح الجماعية السليمة بين الطلاب وتوثيق الروابط بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة.
3. اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم والعمل على تشجيعها.
4. التعبير عن وجهات النظر والرأي من خلال الأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية المختلفة.
5. توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الطلابية الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية، والأنشطة التي تساعد الطلاب على اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم واستثمار أوقات فراغهم (الإدارة العامة لرعاية الشباب، 2022).
6. العمل على بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية وإعداده كمواطن صالح لخدمة مجتمعه.
7. ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة (التعاون، التنافس، خدمة المجتمع).
8. العمل على استثمار أوقات الفراغ وتنظيمها بشكل نافع ومفيد والعمل على إثراء معلوماتهم وتنمية قدراتهم.
9. احترام العمل ومن يقومون به وتقدير جهود العلماء وما توصلوا إليه.
10. اكساب الطلاب القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم للبرامج والأنشطة المختلفة.
11. معالجة الكثير من المشكلات التي يتعرض لها الطلاب كالمشكلات النفسية والاجتماعية مثل: الخجل والانطواء وفقدان الثقة بالنفس وغيرها.

12. تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والتكيف معه من خلال القيام بالأنشطة المختلفة.
13. إبراز القدرة على العمل التعاوني من خلال المشاركة والتخطيط والتنفيذ والتقويم وتحمل المسئولية في توزيع الأدوار والمهام في الأعمال المشتركة (العتوم، 2008، ص ص17:18).

أهمية التحول الرقمي لجماعات الأسر الطلابية:

يمكن تحديد أهمية التحول الرقمي لجماعات الأسر الطلابية فى الآتي (أبو النصر، 2023، ص147):

1. التحول الرقمي يعمل على تحويل الأعمال من النمط اليدوي التقليدي إلى النمط الإلكتروني الحديث، بهدف تحسين كفاءة العمل بين أعضاء الأسر الطلابية.
2. التحول الرقمي يوفر الفرص الحقيقية للإعلان المستمر عن برامج ومشروعات وأنشطة الأسر الطلابية.
3. التحول الرقمي يسهل عملية التواصل بين أعضاء الأسر الطلابية.
4. التحول الرقمي يساعد على تقديم الخدمات الإلكترونية مثل الاستبيان الإلكتروني، الاستشارات الإلكترونية.
5. التحول الرقمي يساهم فى تحقيق العدالة والشفافية والمساءلة.
6. التحول الرقمي يساهم فى زيادة السرعة فى تقديم البرامج والمشروعات والأنشطة، وفى أقل وقت ممكن.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

تمثل النظرية "الإطار الفكري الذي يتم من خلاله توجيه أساليب التدخل المهني لإحداث تغيير اجتماعي أو توجيه أساليب الممارسات المهنية عند مواجهة مواقف معينة تتصل بحياة الإنسان" (مختار، 1995، ص224).

وتعرف النظرية بأنها إطار فكرى تنتظم فيه مجموعة من الحقائق العلمية المترابطة في نسق فكرى كلى ويمكن القول بأنها نسق استنباطي لتفسير الحقائق العلمية على المستوى الكبير أو على المستوى الجزئي (أبو النصر، 2008، ص30).

وتسترشد الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات خاصة في بحوثها بالنظريات العلمية حيث تساعدها **على:**

1. تحديد الاتجاه الأساسي للباحث بمناقشة أنواع المعلومات والبيانات المطلوبة.
2. تقدم إطاراً تصورياً يمكن بواسطته تنظيم وتوضيح ارتباطات الظاهرة محل الدراسة.
3. إظهار الحقائق العلمية.
4. تساعد على التنبؤ بالحقائق العلمية (عبد العال، يوسف، 1989، ص ص46:45).

وتنطلق الدراسة الراهنة من:

1. النظرية المعرفية Cognitive Theory:

تعرف النظرية المعرفية فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة من المفاهيم تتعلق بطريقة نمو قدرة الفرد الفكرية والعقلية فى الاستقبال والمعالجة والتصرف مع المعلومات، ومفاهيم تركز على أن السلوك يتحدد بالتفكير وتحديد الهدف (السكري، 2013، ص138).

كما تعرف بأنها النظرية التي صممت لتوفير مبادئ توجيهية، تهدف إلى المساعدة فى تقديم المعلومات بطريقة تشجع المتعلم للقيام بالأنشطة التي تحسن من أدائه الفكري والعقلي (أبو عمشة، 2011، ص14).

وظهرت معالم النظرية المعرفية فى مطلع هذا القرن، حينما ظهرت فكرة قيمة العقل الإنساني وأهميته فى مواجهة الضغوط الحياتية، ومن هذه الأفكار بدأ ظهور مناهج عقلية معرفية لعل من أبرزها كتابات A. Ellis عام 1956م عن قيمة العلاج بالمنطق والعقلانية، وتتمثل فرضية النظرية فى أن مشكلة الإنسان هي نتاج لتعارض الأفكار والاتجاهات والمعاني مع الواقع، ولما كان الواقع لا يمكن تغييره فإن البديل هو تغيير وتعديل هذه الأفكار والاتجاهات بمعاييرها المختلفة (راجح، 2022، ص479)، كما تمتاز النظرية المعرفية بمرونتها؛ فهي قابلة للتطوير والتجديد، وذات قدرة على الدخول فى تنظيمات معرفية جديدة تنمو وتتطور بنمو وتطور المعرفة لدى الطالب، خاصة وأن العصر الراهن عصر الثورة المعرفية (محمد، 2022، ص58).

الافتراضات التي تقوم عليها النظرية المعرفية تتضمن ما يلي (محمد، 2022، ص6):

1. التعلم إعادة بناء وتنظيم البناء المعرفي لدى الطلاب.
2. البناء المعرفي وحدة التعلم.
3. البناء المعرفي يتطور ويزداد بالتفاعل مع المواقف التي تتهيأ للطلاب.

4. العقل هو أداة المعرفة التي تهيئ لمعالجة العمليات العقلية مثل الانتباه، الادراك، التذكر.

5. لكل طالب أسلوبه وسرعته فى إعادة بنائه المعرفي وتنظيمه.

أوجه الاستفادة من النظرية المعرفية فى هذه الدراسة:

تستفيد الدراسة الحالية من النظرية المعرفية فى أن المعرفة هي الأساس الأول لإحداث التغيير المطلوب فى المجتمع، والذي تمثل فى التطورات التكنولوجية وتطبيق التحول الرقمي، والذي أصبح واقع يعيشه المجتمع وعلى أعضاء الأسر الطلابية أن يكونوا جزءً من هذا الواقع والتعامل معه، بما يعود عليهم من خلال تنمية وتطوير قدراتهم وتصحيح المعارف والأفكار الخاطئة لدى الطلاب المشاركين فى الأسر الطلابية فيما يتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، والذي قد يؤدي الاستخدام المفرط لها كوسائل التواصل الاجتماعي فى حدوث الكثير من المشكلات مثل العزله وفقدان الثقة بالنفس، كما أنها تساعد فى إمداد الطلاب بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالتحول الرقمي، نظراً لافتقار الكثير من أعضاء الأسر الطلابية إلى المعارف والمعلومات اللازمة لتطبيق التحول الرقمي.

2. نظرية الاتصال Communication Theory:

تعرف نظرية الاتصال فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها مجموعة المفاهيم المتعلقة بالطرق التي تتبادل بها الناس المعلومات (السكري، 2013، ص145).

يقصد بنظرية الاتصال بأنها الإطار الفكري الذي يدرس النواحي المادية والسيكولوجية لعملية تبادل الأفكار والمعلومات بين الأشخاص المشاركين فى نشاط معين أو العاملين ضمن إطار واحد (محفوظ، 2011، ص119).

يعرف الاتصال بأنه "عملية مستمرة ومتغيرة تتضمن تدفق أو انتقال أشياء"، وينظر بعض العلماء إلى العلاقات والتفاعلات على أنها اتصال، ولذلك يعرف الاتصال على أنه وضع الأفكار فى صياغة (رسالة) وفى وسيلة مناسبة، بحيث يمكن أن يتضمنها الطرف الآخر ويتصرف بالشكل المطلوب (منقريوس، 2009، ص299).

يعرف الاتصال فى علم الاجتماع بأنه تبادل الأحوال الذاتية ونشرها بين الأفراد مثل الأفكار، ويكون ذلك عن طريق اللغة التي تُعد أداة الاتصال الرئيسة (موسى، 2009، ص ص10:9).

أما علماء نظم المعلومات فينظروا إلى الاتصال على أنه "استقبال، وتخزين، وتحليل، واسترجاع، وعرض وارسال المعلومات" (منقريوس، 2009، ص299).

ويتضمن الاتصال مرسل الرسالة ومستقبلها ويتحمل المرسل مسئولية نقل رسالته بطريقه يسهل تلقيها، وليس من المحتمل أن يساء فهمها ويتحمل المتلقي مسئولية التأكد من أنه قد تلقى الرسالة بدقة، ولم يتسبب بطريقة أو بأخرى فى تشويه تلك الرسالة أو إساءة فهمها (Sheafor, Horejsi 2006, P.140).

أهمية الاتصال فى العمل مع الجماعات (موسى، 2009، ص ص206:208):

1. الاتصال من الوسائل الهامة التي عن طريقها تنتقل المشاعر والأفكار والمعارف بين أعضاء الجماعة وبينهم وبين الأخصائي، وعن طريق الاتصال يتمكن الأخصائي من تكوين العلاقات بين الأعضاء من جهة وبينه وبينهم من جهة أخرى.
2. أن عمليات خدمة الجماعة ابتداءاً من عملية البت فى قبول الأعضاء والتعاقد إلى عملية الدراسة والتشخيص وتقديم المساعدة، تعتمد أساساً على عملية الاتصال بين الأخصائي والأعضاء.
3. لا يمكن أن تتم عملية التفاعل بين الأعضاء داخل الجماعة وبينهم وبين الأخصائي إلا من خلال وجود قنوات الاتصال.
4. يمكن الاتصال أعضاء الجماعة من تبادل المعارف والمهارات والخبرات، مما ينعكس على زيادة إنتاجية الجماعة، وبالتالي تحقيقها لأهدافها.
5. يتمكن الأخصائي من خلال الاتصال من إقامة العلاقة المهنية، مما يساعده على القيام بعملية المساعدة على نحو أفضل.
6. عن طريق الاتصال يتمكن الأخصائي من تطبيق مبادئ خدمة الجماعة.

دور نظرية الاتصال فى عملية توجيه الجماعات (محفوظ، 2011، ص ص132:134):

1. العمل على ايجاد التجانس بين الأعضاء فى المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي... وغيرها.
2. استخدام طرق واضحة للتفاعل والاتصال الجماعي، وغالباً ما تعتمد على الترويح وتقديم الذات.
3. الاتصال بالأعضاء لتعريفهم بالمؤسسة وخدماتها وبرامجها، والأسس والقواعد العامة التي تسير عليها الجماعة.

4. شعور الأفراد بوجود أهداف لا يمكن تحقيقها بالجهد الفردي، يجعلهم يميلون إلى الاتصال بعضهم ببعض ليصبحوا جماعة واحدة.
5. وضع الإجراءات والمعايير التي سوف تسير عليها الجماعة؛ حيث يكون لها دوراً هاماً فى تنظيم عملية الاتصال بين أعضاء الجماعة، خاصة فى عملية تنفيذ البرامج والأنشطة الجماعية التي يرغب فيها الأعضاء.
6. العمل على تقوية العلاقات والتفاعلات بين الأعضاء، بإتاحة الفرصة لتفاعلاتهم الذاتية والتدخل من جانب الأخصائي عند الاحتياج إليه.
7. زيادة قدرة الأعضاء على تحمل المسئولية، من خلال المهام التي يؤديها الأعضاء بصورة فردية أو عن طريق لجان تشكل من أعضاء الجماعة.
8. تطوير الاتصال بين الأعضاء، من خلال إشراكهم فى مناقشة بعض الموضوعات التي تتصل باهتماماتهم ومشكلاتهم.
9. ارشاد وتوجيه الأعضاء إلى أفكار جديدة يتمكنون من تحقيقها، عن طريق جماعات ومؤسسات أخرى.
10. إجراء التغذية العكسية من خلال العملية التنفيذية، لتفعيل الإيجابيات والاستفادة منها مستقبلاً والعمل على تلافي الأخطاء.

أوجه الاستفادة من نظرية الاتصال فى هذه الدراسة:

1. من خلال الاتصال مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية يتم إكسابهم المعارف والمهارات حول أهمية تطبيق التحول الرقمي.
2. تصميم أنشطة جماعية تعتمد على الاتصال الإلكتروني بين الأعضاء، والتي يمكن من خلالها تحقيق التفاعل الإلكتروني بين أعضاء الأسر الطلابية.
3. تهيئة أعضاء جماعات الأسر الطلابية لاستقبال الرسائل الاتصالية، والاعتماد على أنفسهم فى إجراء الاتصال الإلكتروني مع الآخرين.
4. الاهتمام بالتغذية العكسية والتأكيد على فهم أعضاء جماعات الأسر الطلابية للرسائل الاتصالية الإلكترونية، لإحداث التفاعلات الإلكترونية المناسبة.
5. إحداث التفاعل الإلكتروني بين الأعضاء داخل الجماعة، إذ يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال مع المتلقي ثنائية الاتجاه وتبادلية.
6. من خلال الاتصال يتم إكساب أعضاء الأسر الطلابية المعارف والمعلومات حول استخدام التسجيل الرقمي.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتي من خلالها يتم تحديد المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.

فالدراسة الوصفية التحليلية تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها، وتستطيع أن تصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، كما أنها تعتمد على الأدوات الكمية والكيفية لمعالجة البيانات، والتي تتمثل فى الأساليب الإحصائية للسعي إلى صياغة النتائج والوصول إلى المقترحات والقضايا العلمية التي تسفر عنها الدراسة (أبو النصر، 2008، ص82).

ثانياً: المنهج المستخدم:

المنهج يعني استخدام التوصيف العلمي لأدوات المعرفة للوصول إلى الحقيقة؛ حيث يتناول الظواهر والقضايا المختلفة على علاقتها كما هي بالواقع بهدف رصدها وتحليلها وتكوين أحكام بشأنها، واختبارها للكشف عن القوانين التي تحكم حدوثها والتنبؤ بها (أبو النصر، 2008، ص141).

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء جماعات الأسر الطلابية (طلاب الفرقة الثالثة والرابعة) بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية، حيث يعرف المسح الاجتماعي بأنه دراسة للظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع معين، للحصول على بيانات ومعلومات كافية يمكن الإستفادة منها (قادري، البواليز، 2004، ص86).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

يقصد بها تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث للاتصال بمجتمع الدراسة، بغرض جمع البيانات والمعلومات اللازمة، واعتمدت الدراسة على أداه رئيسه وهو **استبيان لجماعات الأسر الطلابية**، وقد مر بالمراحل **التالية:**

أ. قام الباحث بالإطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

ب. اشتمل الاستبيان لجماعات الأسر الطلابية على المحاور التالية:

- البيانات الأولية.
- المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.
- التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.
- المقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي.

ج. قام الباحث بصياغة العبارات بحيث تقيس كل بعد من هذه الأبعاد، وقد حرص على أن تكون العبارات متدرجة؛ حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة الأولى (نعم)، الثانية (إلى حد ما)، الثالثة (لا)، وقد أعطيت الأوزان على التوالي (3، 2، 1).

3. صدق الأداة:

تم عرض الاستبيان على عدد اثنا عشر من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتأكد من صدق الاستبيان، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وتم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

4. ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات بإستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستبيان، وتم من خلال تطبيق الأداة على عدد (10) مفردات من غير مجتمع البحث الحالي بفاصل زمني خمسة عشر يوماً، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) لاستبيان جماعات الأسر الطلابية (ن=120)

م	المتغير	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	**ثبات استمارة استبيان جماعات الأسر الطلابية ككل**	0.88

يوضح الجدول رقم (1) أن معامل الثبات للاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة فى صورتها النهائية.

رابعاً: مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

طبقت الدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية، وذلك لأنه مكان عمل الباحث، وملاحظة الباحث عدم وعي طلاب الفرقة الثالثة والرابعة المشاركين فى جماعات الأسر الطلابية بتطبيق التحول الرقمي، وذلك للعمل على إعدادهم لسوق العمل بعد التخرج.

2. المجال البشري:

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة فى جميع أعضاء جماعات الأسر الطلابية (طلاب الفرقة الثالثة والرابعة) بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالشرقية وعددهم (120) مفرده.

3. المجال الزمني:

تم جمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة خلال الفترة من 2023/11/1م إلى 2023/11/25م.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

1. معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأداة الدراسة.

2. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات عينة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x 3 + ك (إلى حد ما) x 2 + ك (لا) x 1 / ن

عاشراً: عرض ومناقشة الجداول المتعلقة بنتائج الدراسة الميدانية:

جدول (2) يوضح توزيع أعضاء الأسر الطلابية وفقاً لمتغير النوع (ن=120)

م	النوع	ك	%	الترتيب
1	ذكر	51	42,5	2
2	أنثى	69	57,5	1
	المجمــوع	120	100	

يتضح من الجدول رقم (2) أن الغالبية العظمى من العينة من فئة الإناث بنسبة مقدارها (57,5%)، بينما كانت نسبة الذكور (42,5%)، وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث في الفرقة الثالثة والرابعة أكثر مشاركة وإقبالاً على الانضمام لجماعات الأسر الطلابية وأكثر تعاوناً من الذكور.

جدول (3) يوضح توزيع أعضاء الأسر الطلابية وفقاً لمتغير السن (ن=120)

م	السن	ك	%	الترتيب
1	أقل من 21 عاماً	52	43,3	2
2	من 21 : أقل من 23 عاماً	66	55	1
3	23 عاماً فأكثر	2	1,7	3

يتضح من الجدول رقم (3) أن أعلى نسبة من الأعضاء المشاركين في جماعات الأسر الطلابية في الفئة العمرية (من 21 : أقل من 23 عاماً) بنسبة مقدارها (55%)، يليها في الترتيب الثاني الفئة العمرية (أقل من 21 عاماً) بنسبة (43,3%)، يليها في الترتيب الثالث الفئة العمرية (23 عاماً فأكثر) بنسبة مقدارها (1,7)، وقد يرجع ذلك إلى أن الغالبية العظمى من الأعضاء في الفئة العمرية (من 21 : أقل من 23 عاماً) يشاركون في جماعات الأسر الطلابية منذ إلتحاقهم بالمعهد، وذلك لإشباع ميولهم ورغباتهم.

جدول (4) يوضح توزيع أعضاء الأسر الطلابية وفقاً للفرقة الدراسية (ن=120)

م	الفرقة الدراسية	ك	%	الترتيب
1	الثالثة	56	46,7	2
2	الرابعة	64	53,3	1
	المجمــوع	120	100	

يتضح من الجدول رقم (4) أن طلاب الفرقة الرابعة المشاركين في جماعات الأسر الطلابية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (53,3%)، يليها في الترتيب الثاني طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (46,7%)، وقد يرجع ذلك إلى معرفة طلاب الفرقة الرابعة بأهمية الأسر الطلابية في إعدادهم إلى سوق العمل بعد التخرج.

جدول (5) يوضح توزيع أعضاء الأسر الطلابية وفقاً لمحل الإقامة (ن=120)

م	محل الإقامة	ك	%	الترتيب
1	الريف	71	59,2	1
2	الحضر	49	40,8	2
	المجمــوع	120	100	

يتضح من الجدول رقم (5) أن أغلب الأعضاء يسكنون في الريف بنسبة مقدارها (59,2%)، يليها في الترتيب الثاني الأعضاء الذين يسكنون في الحضر بنسبة مقدارها (40,8%)، وقد يعزى ذلك أن غالبية العينة يسكنون في الريف.

جدول (6) يوضح توزيع الأعضاء وفقاً لعدد سنوات الانضمام للأسر الطلابية (ن=120)

م	عدد السنوات	ك	%	الترتيب
1	سنة واحدة	24	20	3
2	سنتان	33	27,5	2
3	ثلاث سنوات	45	37,5	1
4	أربع سنوات فأكثر	18	15	4
	المجمــوع	120	100	

يتضح من الجدول رقم (6) أن عدد سنوات انضمام الأعضاء للأسر الطلابية جاء في الترتيب الأول ثلاث سنوات بنسبة (37,5%) من الأعضاء، يليها في الترتيب الثاني سنتان بنسبة (27,5%) من الأعضاء، يليها في الترتيب الثالث سنة واحدة بنسبة (24%) من الأعضاء، ومن الملاحظ فإن أغلب الأعضاء تزيد مدة عضويتهم عن سنة واحدة، وبذلك يكون لديهم المعرفة والخبرة بالأنشطة فيبدي رأيه بوضوح في موضوع الدراسة.

جدول (7) يوضح المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي (ن=120)

م	المتطلبات المعرفية	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	معلومات معرفية حول أهمية التحول الرقمي	87	72,5	27	22,5	6	5	321	2,67	2
2	معلومات معرفية حول التطورات التكنولوجية التي تحدث بالمجتمع	51	42,5	43	35,8	26	21,7	265	2,20	6
3	معلومات معرفية حول استخدام التطبيقات الإلكترونية	89	74,2	21	17,5	10	8,3	319	2,65	3
4	معلومات معرفية عن أهمية استخدام الاتصال الرقمي بين أعضاء الأسر الطلابية	86	71,7	19	15,8	15	12,5	311	2,59	4
5	معلومات معرفية حول استخدام التسجيل الرقمي	91	75,8	24	20	5	4,2	326	2,71	1
6	معلومات معرفية عن أهمية التفاعل الإلكتروني بين أعضاء الأسر الطلابية	77	64,2	30	25	13	10,8	304	2,53	5
	المتغير ككل								**2,55**	**مستوى مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي مرتفع؛ حيث بلغ متوسط الوزن المرجح للمتغير ككل (2,55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب متوسط الوزن المرجح؛ حيث جاء في الترتيب الأول معلومات معرفية حول استخدام التسجيل الرقمي بمتوسط وزن مرجح (2,71)، وجاء في الترتيب الثاني معلومات معرفية حول أهمية التحول الرقمي بمتوسط وزن مرجح (2,67)، وجاء في الترتيب الثالث معلومات معرفية حول استخدام التطبيقات الإلكترونية

بمتوسط وزن مرجح (2,65)، وجاء في الترتيب الرابع معلومات معرفية عن أهمية استخدام الاتصال الرقمي بين أعضاء الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,59)، وجاء في الترتيب الخامس معلومات معرفية عن أهمية التفاعل الإلكتروني بين أعضاء الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,53)، وجاء في الترتيب السادس معلومات معرفية حول التطورات التكنولوجية التي تحدث بالمجتمع بمتوسط وزن مرجح (2,20)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (محمد، 2022) التي أكدت أن المتطلبات المعرفية لممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات التحول الرقمي مع الشباب تتضمن تنمية المعارف حول استخدام التسجيل الرقمي، تنمية المعارف حول أهمية التحول الرقمي، وهذا ما هدفت إليه دراسة (غنام، 2022) إلى أهمية التحول الرقمي، وأن العالم حالياً يجرى رقمياً، وحتى تستطيع أي منظمة البقاء فى المنافسة يجب عليها أن تتحول رقمياً؛ لما للتحول الرقمي من إيجابيات عديدة.

جدول (8) يوضح التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي (ن=120)

م	التحديات	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ضعف التمويل المالي اللازم لتطوير أنشطة الأسر الطلابية في ضوء التحول الرقمي	93	77,5	18	15	9	7,5	324	2,70	6
2	ضعف البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات	81	67,5	31	25,8	8	6,7	313	2,60	8
3	عدم توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية	105	87,5	13	10,8	2	1,7	343	2,85	2
4	ضعف امتلاك بعض أعضاء الأسر الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية	85	70,8	23	19,2	12	10	313	2,60	8 مكرر
5	عدم توافر خدمة الاشتراك في الأسر الطلابية عن طريق الانترنت	102	85	11	9,2	7	5,8	335	2,79	4
6	عدم توافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية	98	81,7	16	13,3	6	5	332	2,76	5

م	التحديات	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
7	عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشاركين في الأسر الطلابية	104	86,7	9	7,5	7	5,8	337	2,80	3
8	عدم توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية	115	95,8	5	4,2	-	-	355	2,95	1
9	عدم توافر متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءاته بالأسر الطلابية	92	76,7	16	13,3	12	10	320	2,66	7
	المتغير ككل								**2,74**	**مستوى مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (8) أن مستوى التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي مرتفع؛ حيث بلغ متوسط الوزن المرجح للمتغير ككل (2,74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب متوسط الوزن المرجح؛ حيث جاء في الترتيب الأول عدم توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,95)، وجاء في الترتيب الثاني عدم توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,85)، وجاء في الترتيب الثالث عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشاركين في الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,80)، وجاء فى الترتيب الرابع عدم توافر خدمة الاشتراك في الأسر الطلابية عن طريق الانترنت بمتوسط وزن مرجح (2,79)، وجاء فى الترتيب الخامس عدم توافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,76)، وجاء فى الترتيب السادس ضعف التمويل المالي اللازم لتطوير أنشطة الأسر الطلابية في ضوء التحول الرقمي بمتوسط وزن مرجح (2,70)، وجاء فى الترتيب السابع عدم توافر متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءاته بالأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,66)، وجاء فى الترتيب الثامن ضعف البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، ضعف امتلاك بعض أعضاء الأسر الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بمتوسط وزن مرجح (2,60) لكل منهما، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات **التالية:**

- دراسة (أبو الليف، 2023) توصلت إلى أن التحديات التي تحد من تنفيذ البرامج والأنشطة الإلكترونية لتنمية المهارات الرقمية لجماعات الأسر الطلابية تمثلت فى: ضعف التمويل اللازم لتنفيذ البرامج والأنشطة الإلكترونية، قلة الإمكانات التكنولوجية الحديثة.

- دراسة (عوض، 2015) التي أوضحت أن معوقات استخدام المجتمعات الافتراضية فى تفعيل أنشطة الأسر الطلابية تمثلت فى: عدم توفير الموارد المادية لتفعيل المواقع الافتراضية فى أنشطة الأسر الطلابية.
- دراسة (عبد العزيز، 2023) توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق متطلبات التحول الرقمي بالجامعات والتي تمثلت فى وجود استراتيجية للتحول الرقمي، توفير البنية التحتية التكنولوجية.

جدول (9) يوضح المقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي (ن=120)

م	المقترحات	الاستجابات						مجموع الأوزان	متوسط الوزن المرجح	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توافر التمويل المالي اللازم لتطوير أنشطة الأسر الطلابية في ضوء التحول الرقمي	101	84,2	16	13,3	3	2,5	338	2,81	5
2	توافر البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات	99	82,5	17	14,2	4	3,3	335	2,79	7
3	توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية	112	93,3	8	6,7	-	-	352	2,93	1
4	ضرورة امتلاك أعضاء الأسر الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية	97	80,8	23	19,2	-	-	337	2,80	6
5	توافر خدمة الاشتراك في الأسر الطلابية عن طريق الانترنت	96	80	20	16,7	4	3,3	332	2,76	8
6	توافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية	110	91,7	9	7,5	1	0,8	349	2,90	2
7	توافر منصات رقمية تتناسب مع المشاركين في الأسر الطلابية	106	88,3	14	11,7	-	-	346	2,88	4
8	نشر ثقافة الوعي التكنولوجي بين أعضاء الأسر الطلابية	88	73,3	14	11,7	18	15	310	2,58	10
9	توافر متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءاته بالأسر الطلابية	95	79,2	13	10,8	12	10	323	2,69	9
10	توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية	108	90	11	9,2	1	0,8	347	2,89	3
	المتغير ككل								**2,80**	**مستوى مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (9) أن مستوى المقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي مرتفع؛ حيث بلغ متوسط الوزن المرجح للمتغير ككل (2,80)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب متوسط الوزن المرجح؛ حيث جاء في الترتيب الأول توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,93)، وجاء في الترتيب الثاني توافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,90)، وجاء في الترتيب الثالث توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,89)، وجاء فى الترتيب الرابع توافر منصات رقمية تتناسب مع المشاركين في الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,88)، وجاء فى الترتيب الخامس توافر التمويل المالي اللازم لتطوير أنشطة الأسر الطلابية في ضوء التحول الرقمي بمتوسط وزن مرجح (2,81)، وجاء فى الترتيب السادس ضرورة امتلاك أعضاء الأسر الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بمتوسط وزن مرجح (2,80)، وجاء فى الترتيب السابع توافر البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات بمتوسط وزن مرجح (2,79)، وجاء فى الترتيب الثامن توافر خدمة الاشتراك في الأسر الطلابية عن طريق الانترنت بمتوسط وزن مرجح (2,76)، وجاء فى الترتيب التاسع توافر متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءاته بالأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,69)، وجاء فى الترتيب العاشر نشر ثقافة الوعي التكنولوجي بين أعضاء الأسر الطلابية بمتوسط وزن مرجح (2,58)، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات التالية:

- دراسة (أبو الليف، 2023) التي أكدت أن المقترحات التي تساعد فى التغلب على تحديات تنفيذ البرامج والأنشطة الإلكترونية لتنمية المهارات الرقمية لجماعات الأسر الطلابية تمثلت فى: تصميم برامج وأنشطة تدريبية إلكترونية مناسبة لتنمية المهارات الرقمية لجماعات الأسر الطلابية، توفير الدعم المالي لتنفيذ وتصميم برامج تنمية المهارات الرقمية.
- دراسة (شحاته، 2020) توصلت إلى أن نجاح التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات يرتكز على توافر الجوانب المالية.

حادي عشر: تفسير نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة على أن المتطلبات المعرفية لجماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي تتمثل فى:

1. معلومات معرفية حول استخدام التسجيل الرقمي.
2. معلومات معرفية حول أهمية التحول الرقمي.
3. معلومات معرفية حول استخدام التطبيقات الإلكترونية.
4. معلومات معرفية عن أهمية استخدام الاتصال الرقمي بين أعضاء الأسر الطلابية.
5. معلومات معرفية عن أهمية التفاعل الإلكتروني بين أعضاء الأسر الطلابية.
6. معلومات معرفية حول التطورات التكنولوجية التي تحدث بالمجتمع.

كما أسفرت نتائج الدراسة على أن التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي تتمثل فى:

1. عدم توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية.
2. عدم توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية.
3. عدم توافر منصات رقمية تتناسب مع المشاركين في الأسر الطلابية.
4. عدم توافر خدمة الاشتراك في الأسر الطلابية عن طريق الانترنت.
5. عدم توافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية.
6. ضعف التمويل المالي اللازم لتطوير أنشطة الأسر الطلابية في ضوء التحول الرقمي.
7. عدم توافر متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءاته بالأسر الطلابية.
8. ضعف البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، ضعف امتلاك بعض أعضاء الأسر الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

كما أسفرت نتائج الدراسة على أن المقترحات التي تساعد فى التغلب على التحديات التي تواجه جماعات الأسر الطلابية لتطبيق التحول الرقمي تتمثل فى:

1. توافر أجهزة ذكية لجماعات الأسر الطلابية.
2. توافر غرف اجتماعات أون لاين لجماعات الأسر الطلابية.
3. توافر برامج تدريب ذكية للأسر الطلابية.
4. توافر منصات رقمية تتناسب مع المشاركين في الأسر الطلابية.
5. توافر التمويل المالي اللازم لتطوير أنشطة الأسر الطلابية في ضوء التحول الرقمي.

6. ضرورة امتلاك أعضاء الأسر الطلابية المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

7. توافر البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات.

8. توافر خدمة الاشتراك في الأسر الطلابية عن طريق الانترنت.

9. توافر متخصصين في التحول الرقمي لمتابعة إجراءاته بالأسر الطلابية.

10. نشر ثقافة الوعي التكنولوجي بين أعضاء الأسر الطلابية.

المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، اسلام جمال صابر (2022). التحول الرقمي بجمهورية مصر العربية "دراسة تحليلية لمنصة مصر الرقمية"، بحث منشور، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد الخامس، الجزء الثاني.

أبو الليف، ناهد محمد عبد المطلب (2023). رؤية مستقبلية لتنمية المهارات الرقمية لجماعات الأسر الطلابية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد السابع والسبعون، الجزء الثاني.

أبو النصر، محمد ذكي (2008). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية

أبو النصر، مدحت محمد محمود (2023). التحول الرقمي ومهنة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد الثالث عشر.

أبو عمشة، يوسف حسن أحمد (2011). بناء قائم على النظرية المعرفية واستقصاء فاعليته فى تنشيط الذاكرة وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان.

أباظة، محمد نبيل محمد اسماعيل (2020). دور الأسر الطلابية كنشاط ترويحي فى تعزيز المواطنة لدى طلاب جامعة كفر الشيخ، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد الثاني والخمسون، الجزء الثاني.

أحمد، أشرف السيد صديق (2022). دور الأسر الطلابية فى مواجهة التنمر بين الشباب الجامعي، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد الثاني، العدد السابع عشر.

أحمد، نبيل إبراهيم (1997). تأثير برنامج مقترح فى خدمة الجماعة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الأسر الطلابية، بحث منشور، المؤتمر الدولي الرابع، جامعة عين شمس، المجلد الأول.

أحمد، نبيل إبراهيم (2002). عمليات الممارسة فى خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

اتحاد مجالس البحث العلمي العربية (2023). التحول الرقمي فى مؤسسات التعليم العالي العربية الواقع التحديات، والمقاربات المستقبلية.

الإدارة العامة لرعاية الشباب (2022). لائحة لجنة الأسر الطلابية بكليات الجامعة، إدارة الأسر الطلابية، جامعة عين شمس.

البعلبكى، روحي (1995). المورد" قاموس عربي - إنجليزي"، ط7، بيروت، دار العلم للملايين.

السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السكري، أحمد شفيق (2013). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العتوم، منذر سامح (2008). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

العنزي، عبد الحميد مقبل موسى (2022). المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائيين الاجتماعيين بمركز التأهيل الشامل بالمدينة المنورة، بحث منشور، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، العدد الثامن والعشرون.

العوضي، سعيد يماني عبده (2002). العلاقة بين مشاركة الطلاب فى جماعات النشاط المدرسي وتنمية الاتجاه نحو الإبداع والتفوق، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد الثالث عشر.

المفيز، خولة بنت عبد الله وآخرون (2021). تحديات التحول الرقمي فى المدارس المطبقة لبوابة المستقبل فى المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، المجلد الثالث والثلاثون، العدد الرابع.

الهادي، محمد محمد (2002). المنظمة الرقمية فى عالم متغير، من بحوث المؤتمر العربي الأول لتكنولوجيا المعلومات والإدارة بعنوان نحو منظمة رقمية، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

بركات، سحر عبد الغفار (2021). دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعي بالمشكلات البيئية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد الثاني والثمانون، العدد الثاني، الجزء الأول.

توتو، نور الدين حسن (2021). مجتمع المعرفة "المفهوم، الخصائص، المتطلبات"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد الثالث والثمانون، العدد الثالث.

جلالة، أيمن أحمد حسن (2011). برنامج تدريبي فى إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المعرفية والمهارية لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي الشامل، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، الجزء الرابع.

حسنين، زغلول عباس (2009). تقويم دور جماعات الأسر الطلابية فى تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس والعشرون، الجزء الثاني.

ذكي، وليد رشاد (2021). السياسات الرقمية وترشيد صناعة القرار، رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

راجح، فريالة مصطفى (2022). اسهامات تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات فى نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى جماعات الأسر الطلابية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع والخمسون، الجزء الثاني.

زرزورة، أماني صالح صالح أحمد (2017). دور الأنشطة الطلابية فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد السابع والخمسون، الجزء السابع.

زيدان، أمل (2021). التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي "دراسة تقييمية للفرص والتحديات- جامعة الأزهر نموذجاً"، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الخامس والسبعون.

سبع، سنية محمد أحمد سليمان (2021). تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب، بحث منشور، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع.

سليمان، عماد ثروت شرقاوي (2005). الممارسة المهنية مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية المهارات الابتكارية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

شحاته، محمد موسى علي (2020). انعكاسات تفعيل آليات التحول الرقمي فى ضوء مبادرات الشمول المالي على تطبيقات الحكومة الإلكترونية بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد التاسع.

صالح، نجلاء محمد محمد (2008). دور جماعات الأسر الطلابية فى تأهيل أعضائها لثقافة العمل الحر، بحث منشور، المؤتمر الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.

عبد العال، عبد الحليم رضا، يوسف، أحمد (1989). تطبيقات فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، عمان للخدمات العلمية.

عبد العزيز، أميرة أحمد (2023). متطلبات تطبيق التحول الرقمي لتحسين جودة التعلم الإلكتروني فى الجامعات الحكومية المصرية بإقليم القاهرة الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

عبد المنعم، عفاف محمد (2000). نحو دور تنموي لجماعات الأسر الطلابية فى إعداد أعضائها لحياة ما بعد الجامعة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عزوز، رفعت، عامر، طارق عبد الرءوف (2009). الأنشطة التربوية والمدرسية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عسيري، المحيا (2011). التعلم الإلكتروني "المفهوم والتطبيق" للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عمر، أحمد مختار (2008). معجم اللغة العربية المعاصر،القاهرة، عالم الكتب، المجلد الأول.

عوض، أمل جابر (2015). واقع استخدام الشباب الجامعي للمجتمعات الافتراضية فى أنشطة الأسر الطلابية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن والثلاثون، الجزء التاسع.

عيد، محمود عمر أحمد (2019). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، العدد الحادي عشر، الجزء الخامس.

عيسى، هيام شاكر خليل (2007). العلاقة بين المشاركة فى جماعات الأسر الطلابية وتنمية الاتجاه نحو التطوع، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرون، الجزء الأول.

غنام، ثابت (2022). التحول الرقمي والتنمية المستدامة فى مصر 2030، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد السادس والعشرون.

فرغلي، هيام عصام الدين توفيق (2022). دراسة إمكانية استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتطبيقات العلاجية الرقمية فى التدخلات الرقمية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع، العدد العشرون.

قادري، ناجح رشيد، البواليز، محمد عبد السلام (2004). مناهج البحث الاجتماعي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد، أحمد كمال عبد السميع (2022). استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية المعرفية لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ بطيئ التعلم بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

محمد، إسراء مصطفى محمد كامل (2022). متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لمهارات التحول الرقمي مع الشباب، بحث منشور، مجلة بحوث فى الخدمة الاجتماعية التنموية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة بني سويف، المجلد الثالث، العدد الأول.

محمد، صفاء عبد العظيم (1993). دور جماعات الأسر الطلابية فى تأهيل أعضائها للمحافظة على البيئة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.

محمد، عادل محمد محمد (2023). متطلبات تطبيق التحول الرقمي فى تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية بمصر، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد مائة ثلاثة وثلاثون، الجزء الأول.

محمد، عاطف خليفة (1997). العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

محفوظ، ماجدي عاطف (2011). النظريات الأساسية والمستحدثة والنماذج المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

مختار، عبد العزيز عبد الله (1995). طرق البحث فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

منقريوس، نصيف فهمي (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة فى العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

منقريوس، نصيف فهمي (2012). أساسيات وديناميات التدخل المهني فى العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

موسى، أحمد محمد (2009): المدخل إلى الاتصال الجماهيري، المنصورة، المكتبة العصرية.

موسى، جمال محمد محمد (2009). العلاقة بين مشاركة الطلاب فى عضوية جماعات الأسر الطلابية وإكسابهم مهارات العمل الجماعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثامن.

ندا، صفاء علي رفاعي (2020). التحول الرقمي والتنمية المستدامة "تحليل مضمون لعدد من الفقرات التليفزيونية والخاصة"، بحث منشور، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، العدد الثالث والعشرون.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2023). الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة: رؤية مصر 2030.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Goaib, Mosfer, Said (1992). The influence of school activities on students needs fulfillment and their developmental at school: An exp. Libratory study of the inter mediate stage of the Saudi Arabian public school system, P.H.D, university of Pitts burgh, U.S.A.

Anderson, Carol (2023). How organizational Leaders make sense of digital transformation and transcend disruption through strategic leadership and internal communication at healthcare giant kaiser permanente, P.H.D, College of media, Communication and information, University of Colorado, U.S.A.

Bawonder, Rolin (2003). The University In Activating The Aims of students families, New York Press.

David, Jeanne M. & Kim, Suk Hi (2018). The fourth industrial revolution: opportunities and challenges, international journal of financial research, Vol. (9), No. (2).

Gray, Theilen, Densit, pool (2000). Educating Leadership For Effecting Community Student, Ohio, Journal Of Social Work Education.

Laurens, Rob (2019). Digital Transformation "This Chapter is excerpted from Get fit for Digital Business, Taylor, Francis Group.

Lanzolla, G., etal (2019). Digital transformation what is new if any thing? Academy of management discoveries (AMD), Special issue.

Maye, Terry, Others (2009). transforming higher education through technology- enhanced learning, the higher education academy, york science park, Heslington.

Mikalef, Patrich, Parmiggiani, Elena (2022). An Introduction to Digital Transformation, University Of Science and Technology.

Oxford (1993). Oxford English Dictionary, Oxford, Clarendon press.

Pfeffer, Thomas (2012). Virtualization Of Universities Digital Media and the Organization of Higher Education Institutions, New York, Springer Science, Business, Media.

Sievers, Antonia Friederike (2022). Digital Transformation – Critical Success Factors of A Digital Transformation, Master's Degree, The Nova School of Business and Economics, U.S.A.

Sheafor, Bradford W., Horejsi, Charles R. (2006). Techniques and Guidelines for Social work Practice, Seventh Edition, U.S.A, Pearson Education.

Yu Kan (2024). In Vestigating The Impact Of Digital Transformation, PHD, School Of Business, University Of Washington.